مريم الفتاة الصّغيرة الشّجاعة

المدّة ٧ دقائق

الشخصية مريم اخت موسى - الطفل موسى - ابنة فرعون
شعب الله - والدة موسى

المرجع الكتابي خروج ٢:١-١٠

نمط التعلّم المتعاون التحليلي

المواد المطلوبة كتاب مقدّس، صور القصّة، عارض صور ضوئي، لاب توب، وعاء.

الهدف أن يدرك الولد أن الخطيئة أفسدت خليقة الله ويرفض أن يكون منفصلاً عن الله بسبب الخطيئة ويعترف أنه بحاجة الى مخلص ليمحو خطاياه وهو يسوع المسيح.

عرض الصّور على الشّاشة بينما تروي القصّة

اسأل الأولاد هل من أحد فعل يوماً عمل جيد وكان شجاعاً؟ (اسمع الإجابات).
الله قديماً إختار شعباً معيناً وميّزه عن بقية الشعوب وأحبه وكان يُسمى شعب الله. وفي يوم من الأيام حصل في بلدهم مجاعة فأُجبروا أن يُسافروا الى بلدٍ بعيد إسمه مصر لِيحصلوا على الطعام. وكان عددهم في تزايد كل سنة. وعندما رأى فرعون وهو الملك الذي يحكم البلد أن الشعب يتكاثر كثيراً خاف أن يحاربوه، فجعلهم تحت سلطته ووظفهُم عنده كالعبيد أي بدون مال أو أجر.
وبدأ الفرعون يفكر بخطة لكي يوقف تكاثر شعب الله، ووجد الحلّ هو أن يقتل كل ولد ذكر يولد، وقد أصدر قراراً بأن يُلقيهم في النهر لكي يموتوا ويتوقف تكاثر الشعب.

وكان هناك عائلة صغيرة تتألف من أم،أب، بنت وولد، البنت إسمها مريم والولد إسمهُ هارون، وكانت أمهُما على وشك أن تلد مولودها الجديد. وكانت الأم خائفة من القرار الذي أصدره فرعون بأن يرمي ولدها في النهر. وبعد فترة ولدت الأم صبياً وأخفَته لمدة ثلاثة أشهر، ولكن الولد بدأ يكبر ولم تعد تقدر أن تخفيه أكثر! فقررت أن تضعه في سلّة مصنوعة من القصب ودهنتها بالقار وهو مادة تمنع دخول الماء إلى السلة.

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس

وأخذت الصبي ووضعتهُ في السلة ورمتها في النهر بحرص وكانت حزينة جداً. لكن أختهُ ظلّت تراقبه من بعيد فكانت شجاعة كثيراً. ورأت مجموعة من النساء تقترب من النهر، كانت بنت فرعون وجواريها أي البنات اللواتي يعملن عند بنت فرعون. فلاحَظن أن هناك سلّة شكلها غريب فطلبت بنت فرعون من الجواري أن يُحضرّن هذه السلّة ويُرين ما في داخلها. فأحضرّن السلّة وكان في داخلها طفل جميل المنظر. علِمت بنت فرعون أن هذا الصبي أُلقيَ في النهر بسبب قرار فرعون فأخذته لتهتم به ويصبح إبنها. وكانت أخت الصبي مريم ترى وتسمع كل ما يجري من بعيد فتقدّمت بشجاعة عند بنت فرعون وقالت لها:" هل تريدينِ أن أُحضر لك إمرأة لترضع هذا الصبي؟"

فوافقت بنت الفرعون على إقتراح مريم، فركضت لتُحضر أم الصبي بدون أن تعلم بنت فرعون أنها أمه الحقيقية وأنها أخته. وأعطت بنت فرعون اسم موسى للصبي.. ورجِعت أم موسى ومعها إبنها الى البيت وهي مسرورة. وهذا كله بسبب شجاعة مريم.

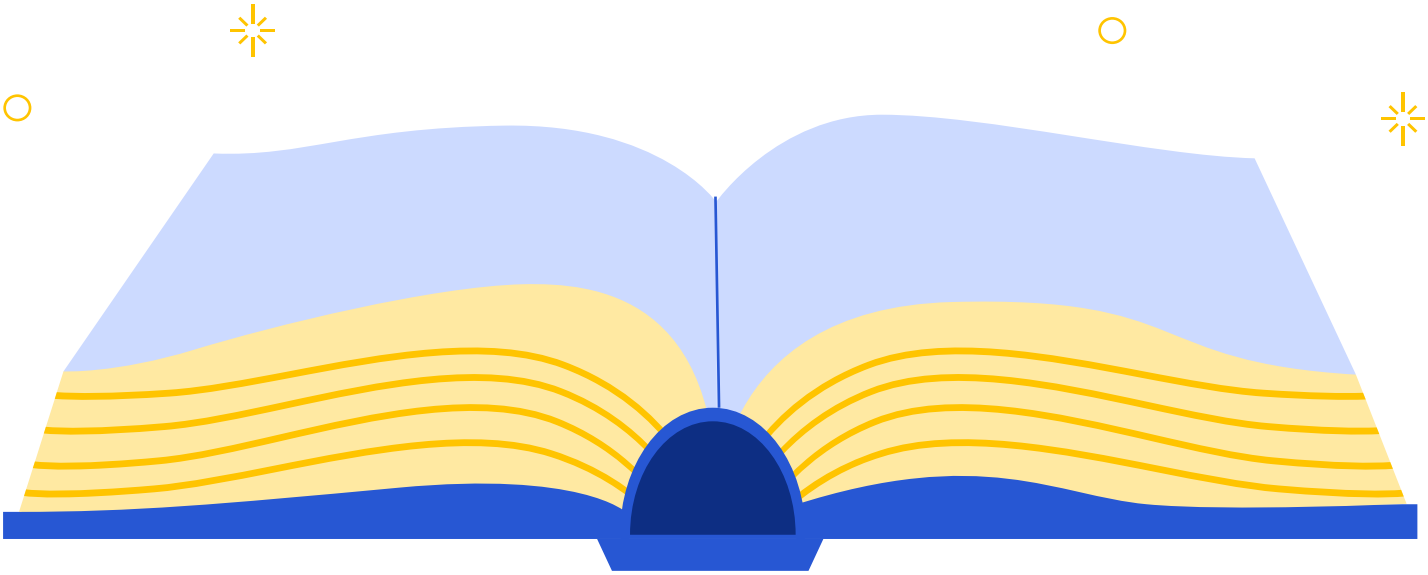

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس